

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 486 @ يلاحظ [ تركيبه . | | قلت : ومع هذا ، يلاحظ في القلب معنى زائد على هذا و ] هو [ تركيب | متن آخر [ لإسناد آخر ] ، فاندفع ما قال الشارح : إنَّ الأنسب ما فعله السخاوي . | وأما قول الشارح : مثاله حديث رواه جرير بن حازم عن ثابت البناني عن أنس | رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' إذا أقيمت الصلاة | فلا تقوموا حتى تَرَؤُوه ' ، فهذا حديث انقلب إسناده على جرير بن حازم لأن هذا | الحديث مشهور ليحيى بن كثير عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فخطأ فاحش من الشارح ، لأن الكلام في الإبدال | عمداً امتحاناً ، ولذا قال المصنف : | | ( كما وقع للبخاري والعُقَيْلِي ) بضم عين ، وفتح قاف ، ( وغيرهما ) أي ممن | وقع الإبدال عمداً في حقهم امتحاناً لمعرفة ضبطهم وحفظهم ، أما البخاري ، فقد | روي أنه لما أتى بغداد ، سمع به أصحاب الحديث ، فاجتمعوا وعَمَدُوا إلى مئة | حديث فقلبوا متونها وأسانيدها ، وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر ، وإسناد هذا | المتن لمتن آخر ، وانتخبوا عشرة من الرجال [ 116 - أ ] ودفعوا لكل منهم عشرةً | منها وتواعدوا كلهم على الحضور بمجلس البخاري ، فلما حضروا واطمأن | المجلس بأهله البغداديين ومَنْ انضم إليهم من الغرباء من أهل خراسان وغيرهم ، | تقدم إليه واحد من العشرة وسأله من أحاديثه واحداً واحداً ، البخاري يقول له في |